

- ١٠٠ -

١٥ - وهى تتمثل فى حسن استخراج الشواهد والدلائل والبراهين والأمثلة ، لاسيما من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية ، والسنة الكريمة ، وأعمال الصحابة ، وتوجهات أهل العلم والثقة ، ومن بطون الكتب ، وصور التاريخ .

١٦ - أو تكون فى براعة التوصل الى اللغة التى تكون أكثر صدقا فى تصوير ما كان وما يكون وأصديق تعبيراً عن الصور القائمة ، والمشاهد التى تجرى أمام الناس ، حتى وإن اختلفت عما يكون قد عهده قراء ذلك الزمان ، بل ان فى هذا الاختلاف نفسه ما يؤكد حاسته ، وما يدعم تفوقه مادامت لغة صحيحة بغير خطأ أو لحن ، وبغير اسفاف أو تعال على القراء . . . وحيث يتعدى المحرر أو الكاتب بهذه اللغة ، حدود عالمه ، وأبعاد حاضره ، ويقفز فوق جوانب محدودية القراء .

١٧ - بل ان هذه الحاسة قد تتجلى فى حسن صياغة وحدة فنية واحدة أو أكثر من الوحدات التى يتكون منها العمل الفنى كله ، أو النص التحريرى كله - الصحفى هنا - فقد تكون فى جمال ودقة وواقعية وجاذبية العنوان ، أو فى براعة الاستهلال ، أو فى حسن التقسيم أو فى مؤثر ومؤكد ومقرر النهائية أو الخاتمة .

١٨ - تماما كما تكون فى حسن اختيار الكلمات الصادقة والمعبرة والدالة ، وبراعة نسجها وتحويلها الى جمل معبرة شكلا ومضمونا ، ثم فقرات متماسكة ، تعكس ما يريد الكاتب التعبير عنه من أفكار ، وتتشابك ، وتآلف وتتوحد مع غيرها لتكون هذا النص كله . . .

٠٠ اى انها فى النهاية وتقريبا تتمثل فى :

« حاسة التعرف على الأخبار والأفكار والموضوعات الجديدة ذات الصلة بجوانب الأهمية المختلفة ، ومواقع استقطاب الانظار ، ومواطن الجمال والجادبية ونواحي المجتمع والثقافة والفكر والعلم والدين والسياسة ورصد هذه كلها والتعبير عنها تعبيراً مفيداً وواقعياً يقدمها ويبرزها ويحللها ويصل الى سبر أغوارها ، أو عرض أكثر من رأى أو موقف أو نتيجة بشأنها فى